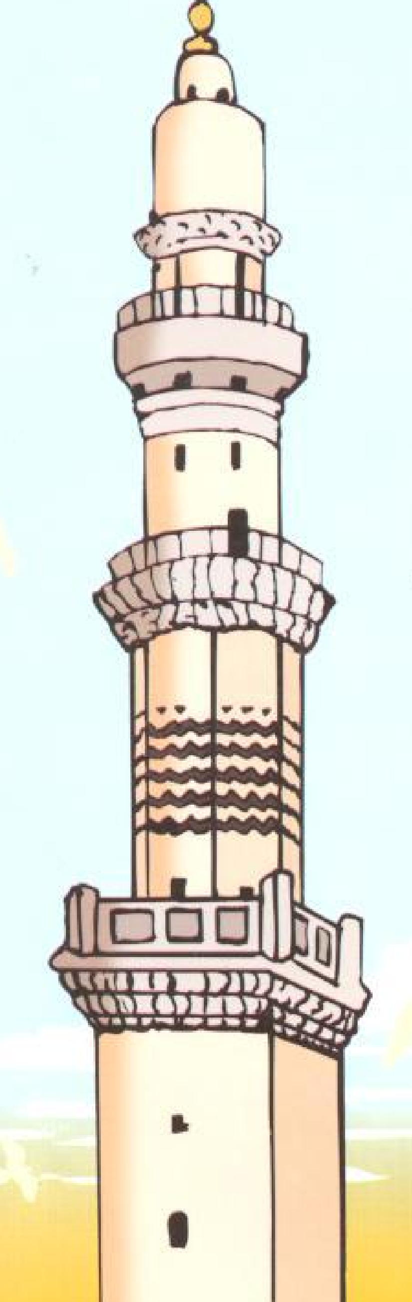


العدد 346 - ربيع الأول 1426 هـ - مايو 2005 م

في ذكرى مولد هادينا







من أخلاق الإسلام

إكرام الجار

سيناريو: تمام أحمد　　رسوم: عماد صقر

هيا يا أماه.. أسرعي... أسرعي

ماذا في الأمر يا بني؟

أنا جائع أريد أن آكل

انتظر قليلاً.. الطعام جاهز، ولكن أريدك أن تأخذ وعاء طعام لجيراننا

الطعام لنا وليس لجيراننا أليس كذلك يا أماه؟!

إكرام الجار من أخلاق المسلمين في حديث رواه مسلم عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك». ويقول أيضاً: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم».

شكراً لك يا أمي على هذه النصيحة الطيبة، والآن أسرعي

تريد الطعام!

أريد وعاء الجيران.. أريد وعاء الجيران.

جزاك الله خيراً يا بني.. أرجو الله أن تكون من المؤمنين الصادقين.



تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت

السلام عليكم

أنت مع من أحببت

ما من إنسان مسلم على وجه الأرض إلا ويحب نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ويتشوق أن يكون رفيقه في الجنة مع الأنبياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا، ولكن كيف نصل إلى هذه المرتبة الرفيعة؟

الوصول يا أحبابنا إلى هذه الدرجة العظيمة تحتاج منا شيئاً واحداً، هو أن نطبق ما أمرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم من مُثل وأخلاق كريمة تحض على العلم والصدق والفضائل وأن نبتعد عما نهى عنه من الفواحش والرذائل والمعاصي، ففي رضا الرسول صلى الله عليه وسلم رضا الله تعالى، ومن رضي الله عنه يسر له أموره في الدنيا وحشره يوم القيامة مع من يحب، فقد ورد عن الصحابي «أنس» رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «متى الساعة؟ قال: وما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها كثير صلاة، ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله، قال: أنت مع من أحببت. قال أنس: فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: أنت مع من أحببت. قال أنس: فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر، وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم». متفق عليه

المحـــرر

إدارة التحرير	الإخراج والرسوم	كمبيوتر جرافيك
تمام أحمد الصباغ	عماد محمد صقر	سيد محمد فياض



الشجرة

سيناريو: مصطفى نصر
رسوم: ياسر حسين














سأقطعها
لن أدعك
تقطعها


لن أدعك
تقطعها هذه
المرة


أأأأهه
قووو


لقد هزمتني
مرتين


وسأهزمك في كل
مرة تتصدى فيها لي


ما دمت لم
أستطع قهرك،
فسأعقد معك
اتفاقاً
ما الاتفاق هذا؟


اترك هذه الشجرة، وستجد جنيهاً ذهبياً تحت الوسادة كل صباح


كل صباح؟ موافق
لقد صدق الشيطان، وهو يرسل لي جنيهاً كل يوم


لقد مرت أيام والشيطان لم يرسل الجنيه الذهبي


إنك لم تعطني الجنيه الذهني منذ أيام
ولن أعطيك شيئاً


وأنا سأقطع الشجرة


لن تستطيع قطعها

في ذكرى مولد هادينا

الشاعر: محسن عبدالمعطي محمد عبدربه

في ذكـرى مـولد هادينا — تزهو الأفـراح بوادينا
ويهل السعد بمقدمها — تحكي ما كان بماضينا
أمجاد تعقب أمجاداً — وقوافل حب، تهدينا
عد يا إنسان إلى الذكرى — واحصد خيرات تحيينا
العالم في الحاضر يحيا — بتعاليم الحب نبينا
العالم يرقب تغييرا — تحكمه شرعة بارينا
تاق العالم لسفينته — تنجيه، وتقتل تنينا

❖❖❖

يا شرعة «أحمد» الهادي — هلِّي بالنور يُهنينا
أنت الإنقاذ لعالمنا — من نقم، كادت تردينا
العالم لا يقوى أبداً — بفساد أناس باغينا
لكن يقوى بعد التنا — ما أحلاها! لا تشقينا
ما أجمل تشريع سوَّى — بين الكل! وذا يحمينا
.. دين العالم عُدْ بالبشرى — ما أحلى الحب لنا.. دينا!
توِّج أمجاد محمدنا — في ذكرى مولد هادينا

سيروا على نهج الرسول

شعر: عبدالغني أحمد ناجي

ولد البشير محمد — نوراً يعمُّ ويسعد
جاء الوجود متمما — خلقاً كريماً يحمد

❖❖❖

سعدت به دنيا الأنام — معه الهدى معه السلام
فأضاء دنيا الناس والـ — أكوان من بعد الظلام

❖❖❖

هو مرسل للعالمين — يدعو إلى الحق المبين
يدعو إلى توحيد ربِّ — الكون والعرش المكين

❖❖❖

بشبابه وصباه — مثل رعاه الله
ليت الشباب بعصرنا — يسعى بما يرضاه

❖❖❖

يدعو إلى حسن العمل — والصبر فيه بلا ملل
فبذاك ينجح جهدنا — وبذاك يبتسم الأمل

❖❖❖

سيروا على نهج الرسول — فمحمد خير الدليل
فيه السعادة والهدى — والخير كالظل الظليل

عام الفيل

بقلم: العربي بنجلون



فتح محمود الكتاب، فوقعت عيناه على صورة فيل جميل، مُذيَّلة باسمه.

يا للغرابة!

اسم الفيل ينطبق عليه، وهل للأفيال أسماء؟

تساءل في نفسه، وفجأة ارتسمت على شفتي الفيل ابتسامة رقيقة، فازداد تعجباً:

- أجل، يا صديقي، اسمي الحقيقي محمود!

قال الفيل باسماً، فسأله صاحبنا:

- من أطلق عليك هذا الاسم الجميل؟

- أجابه الفيل فوراً:

- لا تنس أن جدي يحمل الاسم نفسه، وكنيته «أبوالعباس»، قصته تتردد على كل لسان، ويقصها الآباء للأبناء.

تلألأت عينا محمود فرحاً:

- لقد شوقتني، يا صديقي، إلى هذه القصة، التي بطلها جدك. هلاّ حكيتها لي؟

رد الفيل:

- طبعاً، سأحكيها لك من بدايتها إلى نهايتها، إذن، أعرني أذنيك قليلاً:

كان يحكم بلاد اليمن ملك طاغية اسمه «ذونواس».

قضى حياته كلها في حروب طاحنة مع القبائل العربية. ما أن تهدأ معركة، حتى تبدأ أخرى، كأن هوايته القتال.

غير أن لكل طاغية - كما يقال - نهاية.

ففي حربه على «أهل نجران» فرَّ رجل إلى «قيصر الروم» في الشمال، وحكى له أن «ذا نواس» أهلك قومه، إذ ألقى بهم في أخدود، حتى يقضي عليهم تماماً. فحمَّله رسالة إلى «النجاشي» ملك الحبشة - أثيوبيا حالياً - لينقذ أهله.

يعبر «أبرهة» البحر بجيشه إلى اليمن، فينتصر على «ذي نواس»، ويصبح ملكاً عليها ويستقر في عاصمتها.

يوماً ما، فكر «أبرهة»:

- لماذا يقصد العرب الكعبة؟

- أليس ليعظموها ويقدسوها؟

- أتستحق كل هذا التعظيم والتقديس، وهي ليست إلا «مكعباً حجرياً»؟ ثم خطر بباله أن يبني كنيسة ضخمة، تشد أنظار العرب ويحجون إليها بدل الكعبة، ويسميها «القُليس».

ولكي يحقق هذه الرغبة، وهب كل ما يملك من مال لهذا الأمر، وحشد كل المهندسين والبنائين والعمال الماهرين.

يا لها من كنيسة!

جدرانها تلمع مطلية بماء الذهب والفضة.

أبوابها من أجود أنواع الخشب.

أركانها مزينة بالتماثيل.

سقوفها مليئة بالقناديل.

انتظر «أبرهة» عبثاً أن يحج العرب إلى كنيسته، فلم يزرها أحد، بل ظلوا



يرتادون الكعبة، كما كانوا من قبل.

لم ينبهروا بضخامة «كنيسة القليس»، ولا بزخارفها التي لم يشهدوا لها شبيهاً، ولا عهد لهم بها، فهم يعيشون على البساطة والتواضع، ولا يبالون بالمظاهر الزائفة.

وذات ليلة، تسلل فارس من كنانة إلى «كنيسة القليس»، دون أن يراه أو يشعر به حراس الكنيسة، ورمى فيها بعض القاذورات، ونشر محتوياتها، ثم ركب حصانه عائداً إلى قبيلته.

لكن واحداً من الحراس لمح وجه الفارس، فأخبر «أبرهة» بذلك.

جهز «أبرهة» جيشه بما يحتاجه من عتاد حربي وأحصنة وأفيال لينتقم لما حدث، وكانت الأفيال يتقدمها جدي «محمود»، وكان ذا جثة ضخمة وخرطوم قوي، إذا ضرب به شجرة، كسرها نصفين؟

وعندما وصل إلى منطقة «تهامة»، نصب خيامه، وأرسل جنوده للسلب والنهب، فاستولوا على معظم أموال ونفائس وجمال ونوق القبائل العربية، منها مئتا جمل وناقة لجد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم «عبد المطلب بن هاشم» سيد أكبر القبائل «قريش» الذي كان يكفل الحجاج ماء وطعاماً وسكناً.

ولما أراد «أبرهة» أن يدخل إلى مكة ليحطم الكعبة، بعث بواحد من قواده إلى «عبد المطلب» ليخيفه:

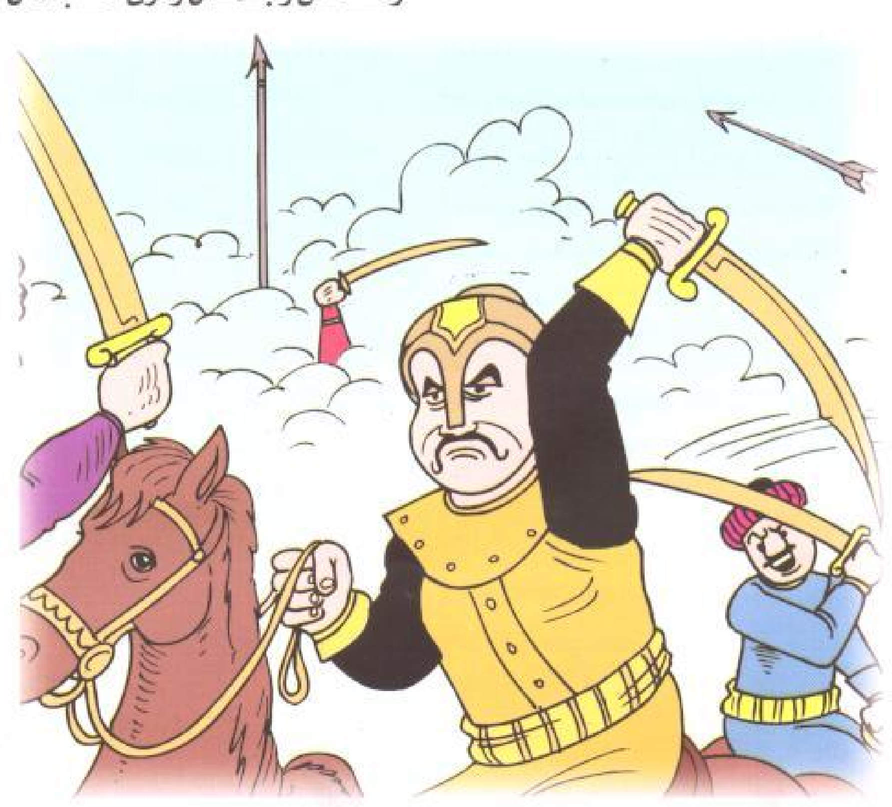
- سنأتي إلى مكة لنهدم الكعبة، فمن خالف منكم أمر «ملكنا» سيلقى حتفه.

نظر «عبد المطلب» إلى القائد، ثم قال له بثقة:

- كيف نعترض طريقكم، ونحن لا نملك جيشاً ولا عتاداً؟!.

هيا معي إلى الملك، واطلب منه ما تبغونه، وسيحققه لكم.

ذهب «عبد المطلب» مع القائد إلى أبرهة، فاستقبله في خيمته باحترام قائلاً:





- ماذا تطلب يا سيد قريش؟

- أريد أن ترد لي مئتي جمل وناقة، ساقها إليك جنودك.

ضحك «أبرهة» من طلبه، وظن أن سيد قريش سيستعطفه بألا يهدم الكعبة.

وكأن «عبد المطلب» أدرك ما يفكر فيه أبرهة، فقال له:

- اعلم، أيها الملك، أن للبيت رباً يحميه!

نادى «أبرهة» غاضباً:

- أعيدوا إلى هذا السيد إبله، وهيئوا أنفسكم وخيولكم وأفيالكم لدخول مكة!.

وعاد «عبد المطلب» بإبله، وهو يردد:

- إن للبيت رباً يحميه!

وما أن اقترب «أبرهة» من مكة، حتى فر سكانها كلهم إلى الجبال، يتحصنون ويختبئون بها، فهم لا يحبون أن يروا الكعبة التي بناها نبي الله تعالى «إبراهيم وابنه إسماعيل» عليهما السلام، تسقط وتتحطم أمام أعينهم!

أما «عبد المطلب»، فرفع رأسه إلى السماء داعياً:

- البيت والكعبة، لا يحميهما غيرك، يا رب!

وقبل أن يصلوا إلى البيت الحرام، أمر «أبرهة» الجنود بتنفيذ عملهم بنظام وسرعة، وتقديم «جدي» وأصحابه ليحطموا جدران الكعبة بضربات خراطيمهم!.

غير أن «جدي محموداً» برك في الطريق، ورفض أن يسير معهم أو ينفذ خطتهم، فأخذوا يضربونه بالعصي والهراوات، ويرهبونه بشتى الوسائل.

وبينما هم كذلك، إذا بالسماء تسود، فرفعوا رؤوسهم فزعين هلعين:

- يا للهول يا للهول!

- طيور تحمل أحجاراً نارية!

- ماذا تريد أن تفعل؟!

- هل جاءت لتساعدنا؟!

وبدأت الطيور تقذف بالحجر تلو الحجر، وقوم «أبرهة» وأفيالهم يجرون ويفرون ويولولون ويهرولون من هنا إلى هناك، ومن هذه الناحية إلى تلك ... تفرقوا في كل مكان، لا يلوون على شيء!

أين الخيول؟

أين الأفيال؟

أين «أبرهة» «الملك العظيم»؟

لم ينفعه ملكه، ولا عظمته، ولا قوته، ولا جيشه، أمام هذا السرب من الطيور!.

ألقى الجنود أسلحتهم وهربوا!!

وأطلق ملكهم رجليه للريح يجري ويجري بأقصى سرعة والنار مشتعلة في ثيابه، وأصابع يديه ورجليه تتطاير تباعاً!.

صفت السماء، وعادت إليها زرقتها، وغابت عنها الطيور، وظلت الكعبة قائمة في مكانها، لم يمسها أحد بسوء، وستظل تتحدى الأعداء مهما طال الزمن!.

في هذا العام يا أصدقائي، ولد نبي العالمين وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم، فسمي هذا العام «عام الفيل»!●

سبع فراشات على الياسمينة

بقلم: عبدالغني عبدالهادي

ها قد أطلّ نيسان بطلعته البهية، وها قد حلّ الربيع فإذا الدنيا هي منظر، الطيور تغادر أعشاشها فرحة مستبشرة مشقشقة بحبور، والراعي يعرب عن فرحته هو الآخر، حتى الأغنام هي الأخرى خرجت من حظائرها مرحة باحثة عن غذاء أوفر،

«راجي» هو الآخر يحبّ الربيع ويحتفي به على طريقته الخاصة، يطارد قطته «لميس» في حديقة البيت متعاوناً مع شقيقته سلوى، ويبني بيوتاً جميلة في الرمل.

ذات يوم ربيعي زاره صديقه حسان فوجده يلهو في الحديقة مع قطته «لميس» استأذن منه، بادله فرحه، وراحا يلعبان معاً، عند الظهيرة وقفا يتأملان شجرة الليمون، وكذلك النرجسة والياسمينة.. جميعها كانت تفوح بأريجها فتعبق المكان، لذا وجد الصديقان نفسيهما أسيرين قربها، كانت مزهرة ترسل شذاها العطري بسخاء،

فجأة لاحظ راجي وحسان حركة نشطة للفراش والنحل تهلل وجهاهما، فتسمرا في المكان إعجاباً.

راح «راجي» يعدّ الفراشات التي أخذت تنتقل بين الياسمينة والليمونة فوجدها سبع فراشات، أما حسان فراح يعدّ سرب النحل الذي نشط هو الآخر... وبينما هما كذلك، حضر «أبوراجي» عائداً من الدوام، سمع صوتهما.. فأحبّ أن يشاركهما فرحتهما واحتفالهما بالربيع، اقترب منهما، حيّاهما بابتسام، ما الذي شدكما إلى الحديقة اليوم؟

ـ راجي: فراشات بديعة، تتحرك برشاقة وزهو من زهرة إلى زهرة..

ـ حسان: نحلات نشطات، تحطّ من زهرة إلى زهرة، تجمع رحيقها.

ـ أبوراجي: أليس المنظر مشجّعاً لكما على الرسم.

ـ أجل.. أجل.. أجاب الصديقان.

ـ «أبوراجي»: هيا نحاول معاً.

ذهب «أبورامي» وغاب بعض الوقت فأحضر صينية الألوان، وبعض الأوراق، وضعها قرب الأشجار حيث وقف الجميع معجبين متأملين، وأخذ يرسم أمامهما بمهارة عالية.

وأخذ الصديقان يرقبان أيدي «أبي راجي» وهما ترسمان وعيناه وهما تنتقلان بين الحشرات والشجرة.

مرت نصف ساعة و«أبوراجي» منهمك في الرسم، في الوقت الذي انشغل الصديقان بمتابعته... ملاحظين مهارته في توزيع الألوان ومهارة يده التي أمسكت بالفرشاة.

فجأة شعر «أبوراجي» بوخزة في ظهر يده اليسرى.. نفض يده.. لم يبد تألمه حتى لا يخاف الأطفال... لاحظ «راجي» ما وقع لأبيه، لكنه ابتسم له مخففاً عنه، أما حسان فقد خاف وفكّر بالهرب خشية أن يلحقه الدور.

راجي: لا تخف يا «حسان»، فوخزة النحلة لا تؤذي بل فيها شفاء أيضاً.

ـ تدخل «أبوراجي» قائلاً: حسناً يا أبنائي، كلتا الحشرتين مفيد، وعلينا أن نعتني بهما.

اتفق الجميع على أهمية الحشرتين للبيئة، وقالوا معاً: ما أجمل الربيع الذي يجلب معه كل مفيد!

أمات رحيمات في عالم الحيوان

بقلم: مصطفى غنيم

وضع الله الرحمة في قلوب مخلوقاته، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحوش على ولدها، كما ذكر ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم في واحد من أحاديثه الشريفة.

وهنا سنأخذ في جولة في عالم الحيوان، لنرى نماذج من الأمات، وكيف تقوم كل أم برعاية صغيرها وحمايته والدفاع عنه حتى يكبر؟

دفء البيت

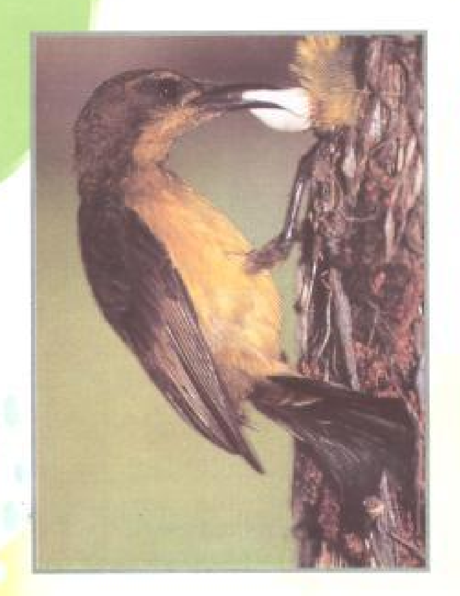
بعض الحيوانات تبني لصغارها بيتاً سواء كان عشاً فوق شجرة، أو فتحة في شجرة، أو جحراً في الأرض، أو تلجأ إلى تجويف في الصخور تعده لصغيرها كما تفعل أنثى الدب القطبي، وفي هذا التجويف تقضي فترة الشتاء البارد مع صغيرها، فتأخذه في حضنها وتنام كما ترى في الصورة، فيستمتع الصغير بدفء الأم حتى تخرج وإياه في فصل الربيع.

آمن فوق غصن شجرة

أنثى طائر «الخرشنة» القطبي التي تراها في الصورة تختار غصن شجرة يابساً أو صخرة بارزة وتضع فوقها بيضتها وترقد فوقها حتى تفقس، وعندما يخرج الصغير من البيضة يكون له مخالب جاهزة للإمساك بالغصن حتى لا يقع، ويزداد إحساسه بالأمان والدفء حين يختبئ في ريش صدر أمه كما تراه في الصورة.







الحياة فوق المنحدرات

أنثى الماعز الجبلي تصطحب صغيرها فوق منحدرات الجبل الخطيرة، وتبقى قريباً منه تمنعه من التهور والقفزات الخطرة، فلو سقط من فوق المنحدر لمات في الحال، لذلك فهي تبقي عينها عليه وتتحرك أمامه لتمنعه من السقوط.

الدفاع عن الصغير

الحشرة التي تراها أسفل الغصن هي جرادة البلوط وأمامها صغيرها الذي ترعاه منذ لحظة خروجه من البيضة حتى تموت، فإذا اقترب منه عدو فإنها تصدر أزيزاً مرتفعاً بأجنحتها لتخيف هذا العدو وتطارده حتى يبتعد عنه.

تنظيف العش

الأم التي تراها في هذه الصورة هي أنثى طائرة التَّمَرة، وهي مثل كثير من الطيور تقوم بتنظيف العش من فضلات صغارها، فتأخذ الفضلات في منقارها وتلقي بها بعيداً حتى يبقى العش نظيفاً من ناحية، وحتى لا تجذب رائحة الفضلات الحيوانات التي تتغذى على صغارها من ناحية أخرى.

تنظيف الصغير

الأم التي تراها هنا نوع من قرود «الماكاك»، وهي مثل كثير من القرود تقوم بتنظيف شعر صغيرها وتخليصه من الحشرات وأي شيء آخر يعلق بشعره ويضايقه وتبقى هكذا حتى يصبح الشعر نظيفاً تماماً ●






الكندي مؤسس الفلسفة الإسلامية

بقلم: الطيب أديب

اسمه «يعقوب الكندي»، ولد في الكوفة سنة ١٨٥هـ، وعاش نحو ٦٧ سنة، وكان والده أميراً على الكوفة، لكن الكندي انتقل إلى البصرة يتلقى العلوم من علمائها واشتهر منذ صباه بذكائه الشديد وحكمته ورجاحة عقله، وكان واسع الاطلاع. قرأ مؤلفات الإغريق والفرس والهنود والعرب، ونبغ في الفلسفة والرياضيات والفلك والطب والكيمياء، ولـ«الكندي» آراء جريئة استنتجها خلال بحوثه التي ثبتت صحتها حديثاً، ومن هذه الآراء أنه لا يؤمن بأن للكواكب صفات معينة من النحس والسعد أو العناية بأمم معينة، كما اعتقد بأن زرقة السماء من الأضواء الأخرى الناتجة من ذرات الغبار وبخار الماء العالق بالجو.

كما رأى بأن الاشتغال بالكيمياء للحصول على الذهب مضيعة للوقت والمال في حين كان يرى الكثيرون في عصره إمكانية تحقيق ذلك.

كتب الكندي مؤلفات كثيرة يزيد عددها على ٢٣٠ كتاباً منها ٢٢ كتاباً في الفلسفة، ١٦ كتاباً في الفلك، ١١ في الحساب، ٢٣ في الهندسة، ٢٢ في الطب، ١٢ في الطبيعيات، وله مؤلفات أخرى كثيرة ورغم نبوغه في الرياضيات والطب والكيمياء إلا أنه كان فيلسوفاً عظيماً اعتبره العلماء في الشرق والغرب مؤسس الفلسفة الإسلامية، إذ كان يرى بأن الإنسان لا يستطيع أن يصبح فيلسوفاً إلا إذا درس الرياضيات. وتعمق في دراستها.

وتمكّن الكندي من خلال تعمقه في الفلسفة أن يجمع بينها وبين الشرع واتضح ذلك في معظم مؤلفاته.

وضع الكندي نظرية في العقل أوضح فيها آراء من سبقه من فلاسفة اليونان بآراء له فجاءت نظرية جديدة، تبوأت مكاناً عظيماً عند فلاسفة الإسلام الذين جاؤوا بعده ونظريته تدل على اهتمام الفلاسفة المسلمين بالعقل إلى جانب رغبتهم في التوسع في البحوث العلمية الواقعية.

ورغم نبوغ الكندي كان مترفعاً عن الغرور لأن الإنسان العاقل في نظره مهما يبلغ من العلم فهو لا يزال مقصراً. ومن أقواله في ذلك: «العاقل من يظن أن فوق علمه علماً فهو أبداً يتواضع لتلك الزيادة والجاهل يظن أنه قد تناهى فتمقته النفوس لذلك».

كما كان الكندي مقدراً للحق ويقول في ذلك: «ينبغي ألا نستحي من الحق واقتناء الحق من أين يأتي وإن أتى من الأجناس القاصية عنا والأمم المباينة لنا فإنه لا شيء أولى مطالبة الحق من الحق»، اهتم علماء الغرب بآراء الكندي الفلسفية وكان له أثر كبير في العقليات تناوله الأوروبيون وطبعت بعض مؤلفاته منذ بداية علاقة أوروبا بالطباعة، وقال عنه المؤرخ «كاردنو»: «إن الكندي من الاثنى عشر عبقرياً الذين هم من الطراز الأول في الذكاء».





الأرض تلفظ جثة المحرِّف للقرآن الكريم



كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتخذ ممن لهم معرفة بالقراءة والكتابة كتاباً له، يكتبون ما يتنزل من الوحي، وكان من هؤلاء رجل في المدينة المنورة، يحفظ سوراً من القرآن الكريم، فاستعان به الرسول صلى الله عليه وسلم ليكتب له ولكن هذا الرجل كان يحرِّف ما يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا أملاه الرسول صلى الله عليه وسلم «غفوراً رحيماً» كتب هو عليماً حكيماً، وإذا أملاه «عليماً حكيماً» كتب «سميعاً بصيراً»، وكان يقول: أكتب كيف شئت.

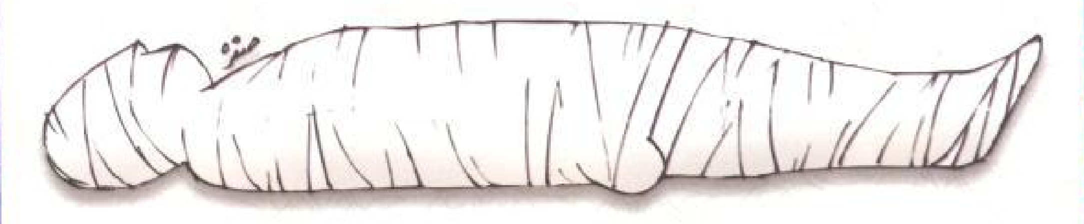
فلما انكشف أمر هذا الرجل منعه الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتابة له، فرجع إلى قومه، وارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين، ثم جلس يفتخر بما فعل أمام الناس قائلاً: أنا أعلمكم بـ«محمد»، واني كنت أكتب ما شئت، فمات ذلك الرجل، فلما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بموته قال: «إن الأرض لا تقبله»، أي لا تقبل أن يدفن فيها هذا الرجل، لعظيم ذنبه وافكه.

فذهب «أبوطلحة» إلى المكان الذي مات فيه هذا الرجل، فوجد جثته منبوذة فوق سطح الأرض، فقال «أبوطلحة» لأهل المكان: ما شأن هذا الرجل؟ فقالوا: دفناه مراراً فلم تقبله الأرض بل لفظته، أي أخرجته من بطنها.

وهكذا تكون عاقبة الظالمين المجترئين على القرآن الكريم بالتحريف والتزييف والكذب.

ونستفيد من هذه المعجزة:

- أن العلم أمانة، لا يصح أن نستعمله في معصية الله.
- أن الله تعالى تولى حفظ القرآن الكريم بنفسه، فلا تمتد إليه يد التحريف حتى تقوم الساعة، قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر:٩.
- أن الجمادات تغضب ممن يعصي الله تعالى عليها أو بها، فهذه الأرض، أطاعت أمر الله تعالى، فلم تقبل أن يدفن فيها محرِّف للقرآن الكريم●




أحباب البراعم
أحبائي البراعم
ارسلوا لنا
صورتكم الشخصية
لتروونها منشورة على
هذه الصفحة
عبدالرحمن البلوشي - مصر
سالم سيف البراشدي - سلطنة عمان
عمران علي البلوشي - سلطنة عمان
نزار أحمد - اليمن
محمد علي البلوشي - سلطنة عمان
أحمد شوقي شعثان - اليمن
شمس شوقي شعثان - اليمن
بدر سيف البراشدي - سلطنة عمان
عمر حنفي - مصر
سارة حنفي - مصر
خالد حنفي - مصر


عبدالله عبدالرحمن - مصر
رواء محمد - مصر
خلود منيف مطهر - اليمن
خالد مشاري يعقوب - الكويت
ياسمين إبراهيم - مصر
خديجة فوزي - تايلند
إبراهيم وفرحه علي الجداوي - مصر
جميلة فوزي - تايلند
أمنيه انور - الهند
فهد علي العبيد - الكويت
يوسف علي العبيد - الكويت
محمد علي العبيد - الكويت
مريم حسن محمد - مصر
براعم الإيمان 19

مسرحية للأطفال

حرب العفاريت

بقلم: ياسر محمد عزيز

شخوص الحرب

تدور الحرب بين الفريقين

١. الزعيم وأعوانه من الشياطين والعفاريت الصغيرة والحاجب ومنهم «عفروت. جني» السن ١٢ سنة.

٢. مجموعة من الأطفال: أحمد. حسام. ماجد. سامح» وغيرهم من الأطفال السن ١٢ سنة.

تقسم خشبة المسرح إلى جزأين.. جزء لمجموعة من الشياطين والجزء الآخر لمجموعة من الأطفال يبدو أنهم مسلمون. ويتغير هذا الجزء بتغير الأحداث. تلعب الإضاءة دوراً مهماً في الأحداث. فتهويمات الإضاءة عند أفعال الشياطين حمراء متقطعة ومرتعشة أحياناً. وللمخرج رؤيته الخاصة في تنفيذ هذا العمل.

المشهد الأول

ينفرج الستار عن الجزء الخاص بزعيم الشياطين وهو عبارة عن مغارة مرسوم على جدرانها رأس ثور له قرنان كبيران. ويجلس بعض الرجال والأطفال من الشياطين لا تظهر ملامحهم بوضوح. ويقف على باب المغارة الحاجب ويلبس ملابس سوداء وله قرنان مثل باقي الشياطين.

الحاجب: «يرفع إحدى يديه إلى أعلى ويصيح»

الزعيم.. الزعيم.. انتباه

«انتباه الجميع. ينهضون. يحنون رؤوسهم. وبعد قليل تسلط الأضواء على مدخل جانبي. يظهر رجل يرتدي ملابس سوداء. وله قرنان على رأسه مثل باقي العفاريت. يبدو على وجهه الحقد والكراهية. يمسك بيده عصا أعلاها جمجمة يشير للجميع بالجلوس».

الحاجب: «يشير للجالسين» عبيدك يا زعيمنا جاؤوا يلتمسون البركة.

«الزعيم يمد يده والجميع يتسابق على تقبيلها وهو جالس على كرسي كبير مضاء بأنوار حمراء»

الحاجب: «يقبل يد الزعيم» الجميع رهن إشارة زعيمنا.

شيطان ١: «بذلة» لبيك زعيمنا.. لبيك

شيطان ٢: لك الأمر وعلينا الطاعة.

شيطان ٣: رؤوسنا فداء لعصاك المقدسة

الزعيم: «يضحك» أحسنتم يا أتباعي المطيعين... الآن جاء دوركم الحقيقي.

«يقف» حانت ساعة الانتشار. «يدور حولهم» آن الأوان لنبني دولتنا الأم.

«بصوت عال. يرفع العصا إلى أعلى» آن الأوان لنرفع راية النجمة والجمجمة.

شيطان ١: لبيك زعيمنا.. ماذا نفعل لنبني دولتنا؟

الزعيم: «بحقد» كونوا كالثور الهائج «يشير إلى ناحية رأس الثور، ويسلط ضوءاً أحمر متقطعاً على رأس الثور» يحطم كل ما يقف في طريقه، بل كونوا كالجراد المنتشر، انتشروا... «يشير ناحية خريطة للعالم العربي معلقة تحت رأس الثور» لا تتركوا مكاناً بالمعمورة أخضر إلا وأكلتموه... لا تتركوا بالمعمورة بلداً إلا واستعمرتموه.

«يسلط الضوء على الناحية الأخرى، نرى طفلاً صغيراً في الجانب الآخر يمسك بيده كتاباً يشير الزعيم ناحيته» عليكم بأطفالهم فهم مستقبل أمتهم.. جندوهم.. اغووهم.. «بحدة» اجعلوهم بين أصابعكم تحركونهم كيفما تشاؤون «يظلم مكان الطفل... ويعود الزعيم إليهم يدور حولهم ويجلس على الكرسي».

الحاجب: «حائراً» كيف يا زعيمنا؟

الزعيم: «يشير إلى الناحية الأخرى ويسلط ضوءاً على مجموعة من الأطفال يصلون جماعة».

هناك «بحقد» عندما نفرقهم.. نغويهم.. حتى يصيروا أتباعاً لنا.

شيطان١: كيف؟؟

الزعيم: «غاضباً» كيف... كيف؟ كل ما تعرفه هو كيف؟ اعمل عقلك يا غبي. ادخلوا لهم من كل باب أحبوه.

شيطان٢: «يدور حول الجالسين» هم متمسكون بدينهم... بالقيم والمبادىء.. هكذا تعلموا من آبائهم وفوق كل ذلك بينهم رابط قوي... هو.. هو الايمان.

الزعيم: (يضرب بيده على الكرسي) إذن عليكم بقرآنهم... ابعدوهم عنه.. اجعلوهم ينسوه.. نعم اشغلوهم بأي شيء.

«يتأمل الجالسين وكأنه يبحث عن شيء» والآن أين العفاريت الصغيرة؟؟؟ أين جني وأين عفروت.. ماذا فعلوا البارحة؟

الحاجب: «بصوت عال» يا جني.. يا عفروت

«يسمع صوتاً يأتي من الداخل» نحن هنا... نحن في الطريق.

«يدخل من جانب المسرح طفلان يرتديان ملابس العفاريت السوداء ولهما قرنان في أعلى الرأس».

الزعيم: «بحدة» لماذا تأخرتم عن الاجتماع ألم أعلمكم أن الوقت ثمين؟.. أين إطاعة القائد...؟

«يزعق» يا حاجب.

الزعيم: «يشير إلى عصا معلقة على الحائط» لابد وأن تعاقبهم... فإنما تضيع الأمم بضياع وقتهم.

جني: «يُقبل يد الزعيم» اسمع مني أولاً وبعدها عاقبني كما تريد.

الزعيم: هات ما عندك.

جني: عفروت لم يسمع كلامي.. فقد ذهب ليستمع القرآن مع أطفال المسلمين، بل أراد أن... (يسرع عفروت ويضع يده على فم جني»

الزعيم: «يمد يده ويمسك بقرن عفروت ويضغط عليه ويبدو أن عفروت يتألم» أكمل يا جني.

جني: وأراد أن يلعب معهم.

عفروت: لكنني أردت أن أوقع بينهم العداوة.

الزعيم: «فرحاً» كيف؟ كيف؟ أسعدتني يا حبيبي.

عفروت: «يتلعثم» البارحة كنت أتجول في الطرقات في أثناء صلاة العصر، ورأيت طفلين يلعبان بالكرة.. وسوست لأحدهما حتى.. آه.. قرني يؤلمني يا زعيم.

الزعيم: «يتركه» أكمل.. حتى ماذا؟

عفروت: «يدور حول كرسي الزعيم» وسوست لأحدهما حتى ركل الكرة في وجه صديقه عن عمد.

الزعيم: «فرحاً» ها ها ها... عفروت حقيقي وابن عفريت.

«يخفض صوته» وماذا فعل صديقه؟

عفروت: «يبتعد ويقف خلف جني» اعتذر لصديقه، وذهبا لصلاة العصر.

الزعيم: «غاضباً» ماذا؟؟ اعتذر له.. وذهبا إلى صلاة العصر.. يا لك من غبي. مثل أبيك وأين كنت؟ كنت تتفرج عليهم اغرب عن وجهي ولا تعد إلا وهم أعداء، اخرج من هنا حالاً.

«الشياطين يتحدثون مع بعضهم بعضاً»

شيطان١: يا له من عفريت غبي.. لن ينفع في أي عمل يكلف به.

شيطان٢: أبوه هو الذي أخطأ تربيته لم يعلمه كره البشر كما علمنا آباؤنا.

«يضاء الجانب الآخر من المسرح.. يظهر مجموعة من الأطفال يذاكرون دروسهم.. يدور الزعيم حولهم ويهمس في أذن أحدهم»

الزعيم: سنأتي إليكم بكل الوسائل... من كل باب تحبون.

الطفل: «بقلق» أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الزعيم: «ينتفض ويرجع للخلف خائفاً» استعذ ما شئت لن نترككم في حالكم.

طفل١: «يظهر فيما بعد أنه حسام» ماذا حدث لك يا أحمد؟ يبدو عليك القلق؟!

أحمد: «بضيق» لا أعرف.. أشعر وكأني... «يسكت» لا شيء... لا شيء.

حسام: قم وتوضأ ليزول عنك القلق.

«الزعيم يجري في حال هستيرية إلى أعوانه... ويسلط الضوء علي الزعيم وينحسر عن الجزء الآخر»

عفروت: «بيأس» أرأيت يا زعيمنا؟ إنهم يستعيذون بالله منك.

جني: إنهم يد واحدة.

الزعيم: «بحدة» لن أتركهم مادمت حياً... لأغوينهم أجمعين.

عفروت: «بتردد» ها.. ها.. لكنك ابتعدت عنه عندما استعاذ منك وتلومنا ونحن أصغر منك.

الزعيم: «يتلعثم» لا.. لم ابتعد عنهم..

ولكني كنت.. كنت.. لا عليكم الآن سأدخل عليهم من كل باب أحبود.. سأبدد وقتهم.. سأجعلهم أعواني مثلكم.

شيطان١: مثلنا!!

الزعيم: نعم.. شياطين مثلكم على أنفسهم وسترون.. والآن هيا.. هيا يا عفروت.. يا حبيبي «يربت على ظهره» جاء دورك يا حبيبي، اذهب إليهم وافعل ما أمرتك به ولك عندي هدية كبيرة.

عفروت: «في نفسه» كل مرة تعدني وتخلف وعدك

«ينظر للزعيم» ستعطيني أي شيء... بصق..

الزعيم: «يتلعثم ويبدو أنه يكذب» نعم... نعم أي شيء والآن هيا لا تضيع وقتك.

«عفروت يشير لجني» هيا معي يا جني.

جني: هيا.

«ستار»

المشهد الثاني

«ينفرج الستار عن مجموعة من الأطفال في طريقهم إلى المسجد... عفروت وجني يرتديان ملابس مثل الأطفال ويقترب عفروت من طفل نعرف فيما بعد أنه أحمد»

أحمد: «بتعجب» هاي!! التحية ليست هكذا يا صديقي.. تحيتنا السلام.

عفروت: «بدهاء» لا تغضب هكذا يا أحمد كنت أداعبك.. السلام عليك يا سيدي.

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. هكذا تعلمنا.

عفروت: «يدور حول أحمد» هيا يا صديقي... الكرة جاهزة.. والفريق مستعد.

أحمد: «يقف ويترك الجماعة» «متعجباً» فريق..!! كرة...!!

عفروت: هل نسيت؟؟ فرقة الشياطين الحمر.. ستلاعبنا.. الآن.. لابد وأن نستعد لهم.. هيا نتدرب.. الكرة هناك.

أحمد: ومن سيدربنا..

عفروت: أنا.. أنسيت مهارتي؟ أنا صاحب الجول الذهبي.. أنا عفريت الكرة.. هاهاها

أحمد: ولكن..

عفروت: «بدهاء» ولكن ماذا؟ لا تفكر الآن.. هيا بنا.

«أحمد يمشي مع عفروت.. وصوت الأذان ينبعث من داخل المسجد»

«عفروت يضع إصبعه في أذنه كي لا يسمع النداء»

أحمد: «يقف لحظة.. يرجع مرة أخرى»... «يشير ناحية المسجد» لكن.. صلاة العصر.

عفروت: «يمسك بثياب أحمد ويجذبه» سنصليها هناك.. في.. في الملعب.. هيا الآن. سنتأخر عن الفريق.. والكرة..

«طفل آخر ينادي على أحمد يظهر فيما بعد أنه حسام»

حسام: أحمد.. أحمد.. صلاة العصر يا أحمد.

عفروت: «يحدث نفسه بغضب» «يا لك من صديق.. لماذا أتيت الآن»؟

«عفروت يقترب من أحمد» لا تسمع كلامه يريد أن يكون زعيماً عليك.. أنت لست صغيراً.

أحمد: «بغضب» كن في حالك أنت.

حسام: «حزيناً» لكن صلاة العصر.

عفروت: «بحدة» اصرفه من هنا.. لا نريد زعماء علينا... «بدهاء» أنسيت يوم أن جعل من نفسه قائداً عليكم في الملعب.. لا تترك له الفرصة مرة ثانية.

أحمد: «بغضب» دعني وشأني.. صلِّ أنت.

عفروت: «فرحاً» هكذا يا رجل.. أحسنت.

«طفل آخر يمر على أحمد ونعرف فيما بعد أنه خالد»

خالد: «يقف أمام أحمد» أين تذهب يا أحمد أما سمعت النداء؟. ستفوتك الصلاة، وثواب الجماعة.

عفروت: «لنفسه» يااه... لن ننتهي من هؤلاء الأصدقاء.

أحمد: «يقف لحظة.. يتقدم خطوة.. ويقف...»

عفروت: ماذا حدث لك يا أحمد؟

أحمد: «لنفسه» صدقت والله.. ثواب الجماعة.

«يعود مرة أخرى ناحية المسجد»

عفروت: «يجري خلف أحمد» إلى أين...؟؟ الفريق هناك.. والكرة.

أحمد: «يشير بيده» بعد الصلاة بعد الصلاة سنلعب.

«يضاء الجانب الآخر من المسرح.. ويظهر الزعيم ومعه بعض الأطفال



العفاريت»

الزعيم: «يشير إلى ناحية عفروت» انظروا... لقد خسر هذه الجولة.. أعيدوا تدريبه من جديد..

الحاجب: «يمسك بعصا في يده» لابد وأن نعاقبه يا سيدي.

الزعيم: «غاضباً» طفل صغير من بني البشر يفوز عليه.. «بحدة» لا تكونوا مثله.. كونوا أذكياء.. ادخلوا لهم في وحدتهم.. «يمسك بطفل عفريت» عاشروهم.. كلوا معهم في طبق واحد ناموا معهم في فراشهم.. كونوا معهم في كل وقت اجعلوهم بعيدين عن ربهم.. هيا.. هيا الآن.. لا تضيعوا الوقت

«يضاء الجانب الآخر من المسرح ويظهر طفل يبدو فيما بعد أنه ماجد. يجلس على الحاسوب ويبدو أنه مشغول بأمر مهم..»

ماجد: «لنفسه» والآن سأبحث عن مواقع المعرفة والعلوم..

«جني يتنكر في شكل طفل ويقترب من ماجد شيئاً فشيئاً ويبدو أن ماجد لا يشعر به»

جني: «يقف خلف ماجد» أهلا يا ماجد.

ماجد: «يلتفت حوله.. تبدو عليه الدهشة» كيف دخلت إلى هنا؟

جني: «يتلعثم» أأ.. أنا.. من الباب طبعاً أنسيتني.. أنا صديقك القديم، دخلت ويبدو أنك كنت مشغولاً بأمر مهم.

ماجد: «يتردد لنفسه» يبدو أني نسيتك فعلاً.

اجلس يا صديقي.. عذراً... يبدو أني نسيتك فعلاً

جني: «بدهاء» والآن ماذا تفعل؟ «يقف جني خلف ماجد ويعبث في أزرار الحاسوب ويسلط ضوءاً أحمر على وجهه» ما هذا يا ماجد؟؟ يبدو أنها لعبة جميلة.

ماجد: «بفرح» نعم... إنه حاسوب يا صديقي.. اشتراه أبي هدية لي عندما نجحت في المدرسة.

جني: «لنفسه» يبدو أن أباه لا يكذب مثل صاحبنا.

«بدهاء» ياه.. إنه معقد... أنا لا أحب الألعاب المعقدة.. اتركه وتعال نلعب لعبة مسلية.

ماجد: «يفكر» لعبة مسلية؟ لكني مشغول الآن؟!!

«جني ينظر للجانب الآخر ويسلط ضوءاً خافتاً على وجه الزعيم وهو يشير له هامساً»

الزعيم: «يشير لجني» أحسنت لا تتركه حتى يترك الحاسوب.. ضيع وقته.. لا تجعله يعرف شيئاً عن المستقبل.. اصرفه عن المعرفة «الزعيم يمسك بقطعة حلوى ويشير به» إنها لك يا حبيبي.. حاول.. لا تكن خائباً.

جني: «يقترب من ماجد» نعم لعبة الورق إنها مسلية.. انظر...

«جني يمسك ببعض ورق الكوتشينة ويلعب بثلاث ورقات»

جني: انظر.. هكذا «يقوم بتبديل الورق بطريقة بهلوانية»

«يمسك بورقة مرسوم عليها صورة الولد» هذا هو الولد.. لو كنت ذكياً تتبعه في يدي وحاول كشفه.. إنها قوة بداهة يا ماجد.. هل أنت ذكي.. حاول.. انظر.

ماجد: «يقف ويبتعد عن جني» لكني مشغول.. وأحب الحاسوب.. فهو لغة العصر.. به أتعلم وأقرأ وأعرف حكايات السابقين.. وأيضاً..

جني: «ينظر إلى جهة الزعيم والزعيم يشير بيده إلى العصا» أعرف يا ماجد.. لكن دعه الآن وتعال نلعب.. هيا حاول.. أين صورة الولد؟

ماجد: «ماجد يمعن التفكير» مرة واحدة فقط..

جني: حسناً.. هيا أين صورة الولد؟

ماجد: «ماجد يقلب النظر في الورق المرصوص» الصورة.. الصورة

«يشير إلى صورة بعينها» إنها هي.. أنا متأكد

جني: «يرفع الصورة ويضحك» لا عليك حاول مرة ثانية. «يحاول استمالته» إنها لعبة سهلة. هيا. أين الصورة؟

«ماجد يترك الحاسوب» ويجلس يمعن النظر في الورق»

ماجد: «يضع يده على ورقة بعينها» هذه.. صورة الولد.

«جني ينظر للجانب الآخر ويبتسم للزعيم الذي يسلط عليه بعض الأضواء الخافتة»

جني: ألم أقل لك... إنها لعبة جميلة ومسلية.. أفضل من هذا الحاسوب... أنت ولد ذكي يا ماجد والآن خذ أنت الصور وحاول أن تلعب.

«صوت الأم ينادي على ماجد»

الصوت: ماجد.. يا ماجد.. ألم تنم بعد.. لا تنس ميعاد المدرسة.

ماجد: «يلتفت صوب النداء...» أمي.. حاضر.. سأنام.

جني: «بدهاء» تنام؟ كيف؟ أنت لم تعد صغيراً يا ماجد.. العب أولاً يا رجل.. يا ذكي

«يمسك بورقة ويضعها أمام عين ماجد» لا عليك يا ماجد.. يبدو أني سأفوز عليك.

ماجد: «بخيلاء» ها.. ها.. لن تستطيع يا صديقي هات الورق «يقلب الورق» سترى.. والآن أين صورة الولد؟... يا عفريت.

جني: «بتوتر» عفريت...!؟ كيف عرفت؟!

ماجد: ألم تقل إنك عفريت في اللعبة.. أرني الآن.

جني: «بفرح» آه.. طبعاً.. طبعاً عفريت «لنفسه» يبدو أنك ستصبح مثلي.

ماجد: «يجذب جنياً من ياقته» والآن أين الصورة... «جني يتعمد الخطأ»





جني: «يضع يده على ورقة بعينها» هذه ماجد: ها.. ها.. ألم أقل لك سأفوز عليك؟

«تخفت الإضاءة على جني وماجد وهما يلعبان الورق»

«تسلط الأضواء على الزعيم والأطفال العفاريت»

الزعيم: «بفرح» أرأيتم جني.. إنه عبقري.. سمع كلامي.. ونجح في المهمة.. صفقوا له.. هيا.

الجميع: «تصفيق» عاش جني.. عاش عاش

الزعيم: إنه يستحق المكافأة.. من أراد أن يكسب مكافأة يفعل مثله.. لابد وأن ننشر الجهل بين البشر... المعرفة والعلم سلاحهم ضدنا.. بالعلم ترقى الأمم.. لذا سأكافئ كل من يفعل مثل جني.. يفعل أي شيء المهم.. أبعدوهم عن العلم والمعرفة ضيعوا وقتهم.

عفريت صغير: «يقف» نحن رهن إشارتك يا زعيمنا.

الزعيم: والآن جاء دورهم جميعاً.

الجميع ماذا تفعل؟

الزعيم: «يشير إلى ماجد» افعلوا كما فعل جني.. ولكن الآن عليكم بالجماعة فرقوهم.. اجعلوهم أعداء لبعضهم بعضاً.. انشروا الفتنة بينهم... وهذه هي أهم معركة.. هيا هيا الآن.

الجميع: «كل واحد يجري في طريق معاكس» «بصوت واحد» نحن وراءهم.. لن نتركهم.. سنفوز عليهم ها.. ها

«ستار»

المشهد الثالث

«يضاء جانب المسرح.. ونجد بعض الأطفال جماعات.. ويقترب منهم عفروت وجني وغيرهم ومن العفاريت الصغيرة.. وجني يدور حولهم ويحدث عفروت»

جني: لماذا يقفون هكذا؟

عفروت: «يبدو عليه التعجب» يبدو أن هناك أمراً مهماً.. اجتمعوا من أجله.. لابد وأن نفرق جمعهم كما أمرنا الزعيم.

«تضاء خشبة المسرح كاملة إضاءة خافتة... ويسلط بقعة من الضوء على أحمد»

أحمد: «يشير بيده إلى مصحف في يده» والآن.. لابد وأن نكون يداً واحدة.. لابد وأن نصفي كل الخلافات بيننا... نكون كسابق عهدنا.

المجموعة: نعم.. نحن معك يا أحمد.

عفروت: «ينظر إلى الزعيم في الناحية المقابلة ويعاود النظر إلى جني» سيعاقبنا الزعيم يا جني.. ماذا نفعل؟

جني: «يقترب من حسام ويهمس في أذنه» لا تسمع كلامه... ألا تتذكر البارحة.. لقد أهانك أمام أصدقائك.

حسام: «زاعقاً في وجه أحمد» لكنك أهنتني عندما دعوتك لصلاة العصر.

أحمد: «يقترب من حسام ويربت على ظهره»... أنا آسف يا حسام.. لقد أخطأت في حقك سامحني.. يا صديقي.

عفروت: «يقترب من حسام» لا.. لا تلين.. فقد أهانك.. أنت رجل.. لا تجعله ينال منك بكلماته المعسولة.

أحمد: «يربت على ظهر حسام» أنسيت قوله تعالى: (والكاظمين الغيظ).

حسام «بتردد» لكن...

أحمد: «يدور حوله» (والعافين عن الناس).

سامح: «يقترب من حسام» ماذا حدث لك يا حسام لم تكن هكذا أبداً... (الله

يحب المحسنين) يا صديقي.

(يضاء الجانب الآخر. ويسلط الضوء على وجه الزعيم ويبدو عليه الغضب)

الزعيم: لا.. لا تتركه يا عفروت.. لقد عادوا جماعة.. لا تتركهم وإلا احترقت بنور الإيمان.

عفروت: «يقترب من حسام بدهاء» ها.. لقد نال منك.

حسام: «يدور حول أحمد» أنت تريد أن تكون...

أحمد: «يشير بيده إلى فم حسام» لا تكمل يا حسام.. نحن جميعاً أصدقاء ولا فرق بيننا.. الحب يجمعنا والجماعة تجعلنا يداً واحدة هكذا يحثنا الدين.. أنسيت ماذا يحدث للشاة التي تترك الجماعة؟

حسام: تأكلها الذئاب.

«أحمد يسرع ويحضر بعض أعواد الحطب الصغيرة» «يمسك بواحدة منها.. يعطيها لحسام»

أحمد: هيا.. هيا يا رجل أرني قوتك.. اكسرها.

حسام: «يتأمل الواقفين.. يمسك بالعصا ويكسرها نصفين في ضربة واحدة بيده»

أحمد: «فرحاً» أرأيت.. لقد كسرت بسهولة.

«الجميع يلتف حول حسام في شكل دائرة ويصفقون له»

الجميع: تصفيق... ها.. ها... أحمد يمسك بالحزمة كاملة.. ويقربها من حسام»

أحمد: والآن حطم هذه يا بطل..

«حسام يحاول كسرها.. ويبدو أن يده تؤلمه.. لكن من دون جدوى»

حسام: «يمسك يده من شدة الألم» آه.. يدي تؤلمني إنها قوية.. متماسكة. الأولى كانت سهلة وهينة.. أما هذه

الجميع: «يصفقون» هكذا علمنا آباؤنا.. بارك الله في الجماعة.

«أحمد يشير إلى خريطة العالم العربي المعلقة على الحائط ويسلط الضوء على مكان بعينه»

أحمد: انظر... هذه الدول كانت دولة واحدة من المحيط إلى الخليج... تدفع عن نفسها الأخطار.. أيامها صنعوا الحضارة... وشهد لهم التاريخ بالأمجاد والفتوحات.

سامح: لماذا لا نكون مثل هذه الحزمة.. يداً واحدة، وقلباً واحداً.. يجمعنا فريق واحد وحب واحد وهدف واحد.

عفروت: «ضاحكاً باستهزاء» والآن؟ ماذا حدث؟

أحمد: «حزين» ماذا حدث؟ ما حدث كان لابد أن يحدث عندما ضاعت الوحدة وتفرق الشمل.. للأسف تفككنا إلى دول يفصلها حدود.. انظر إلى خريطة العالم..

«يشير إلى خريطة العالم» امتلأت بالخطوط والحدود.

خالد: حدود؟؟.. وهل يمكن أن نمحو هذه الحدود؟

أحمد: «يرفع يده» نتمنى أن يأتي اليوم ويحدث ذلك..

سامح: «يشير بيده وهو قابض عليها باليد الأخرى» لابد وأن نبدأ من هنا.. حتى يتعلم منا غيرنا.. لابد وأن نكون نقطة البداية..

«عفروت وجني يقفان بجوار بعضهما في ركن المسرح»

سامح: «مشيراً إلى الناحية الأخرى» لا تتركوا باباً للشيطان.. أغلقوا عليه المنافذ.. احبسوه في كل مكان... ضيعوا عليه الفرصة.

«يسلط الضوء الخافت على وجه الزعيم»

الزعيم: لا.. لا تتركوهم.. فرقوهم.. ها ها.. إنه يأمل أن تعود الوحدة من جديد.. هيهات هيهات.. «يخفض صوته» ولكن يا أولادي العفاريت.. احذروا.. لا تجعلوهم يتحدون.. فرقوا وحدتهم.. لو اتحدوا لسادوا العالم من جديد.

ينتبه الجميع إلى الصوت.. يرتجف بعضهم وبعضهم لا يبالي.

بعضهم: من هذا؟؟ من المتكلم.. يعلو صوت حسام ممسكاً بيد أحمد»

حسام: ماذا حدث لنا.. هل نخاف الأشباح ونحن فرقة واحدة.. لا.. لا.. سنحاربهم.. بالحب والعطاء.. بالجمع والوحدة لا بالفرقة والتشتت.

أحمد: «يمسك بيد أصدقائه والجميع واقف على شكل دائرة متماسكة» هيا نمد أيادينا حتى تصير يداً واحدة.. فأمامنا هدف واحد لابد وأن نحققه.. اتفقنا.

الجميع: اتفقنا.. «الإضاءة خافتة في جانب الأطفال.. ويسلط الضوء على الزعيم»

الزعيم: يا ويلتى لقد خسرنا.. عادوا من جديد..

هيا يا أولاد لا مكان لنا هنا.. هيا نهرب قبل أن يشعروا بنا

«يضاء المسرح كاملاً.. يخرج الأطفال المسلمون ومعهم مصاحف وبعض العصي ويضربون العفاريت وهي تصرخ من الألم والأضواء متقطعة حمراء وخضراء»

الأطفال: «والأطفال يغنون»

هيا هيا يا رجال
هيا نرفع الجبال
بيد واحدة لا نسود
هيا نمسح الحدود
هيا نجمع شملنا
هيا نبني مجدنا

«موسيقا تصويرية تعبر عن المشهد» والعفاريت يهربون من كل مكان.

«يسدل الستار.. وتبقى خريطة العالم العربي مضاءة»

«ستار»

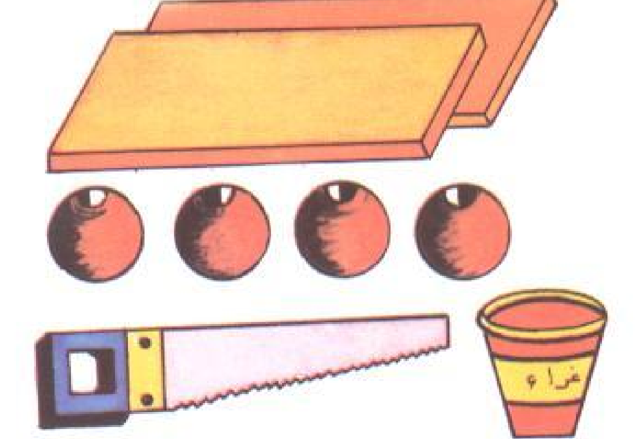


إعداد: هالة محمد

«سرير الدمية»



عزيزي البرعم يمكنك أن تصنع لأختك الصغيرة، سريراً صغيراً جداً لتنوم فيه لعبتها.. وكذلك يمكنك أن تصنع سريراً أكبر إذا ضاعفت المقاسات.



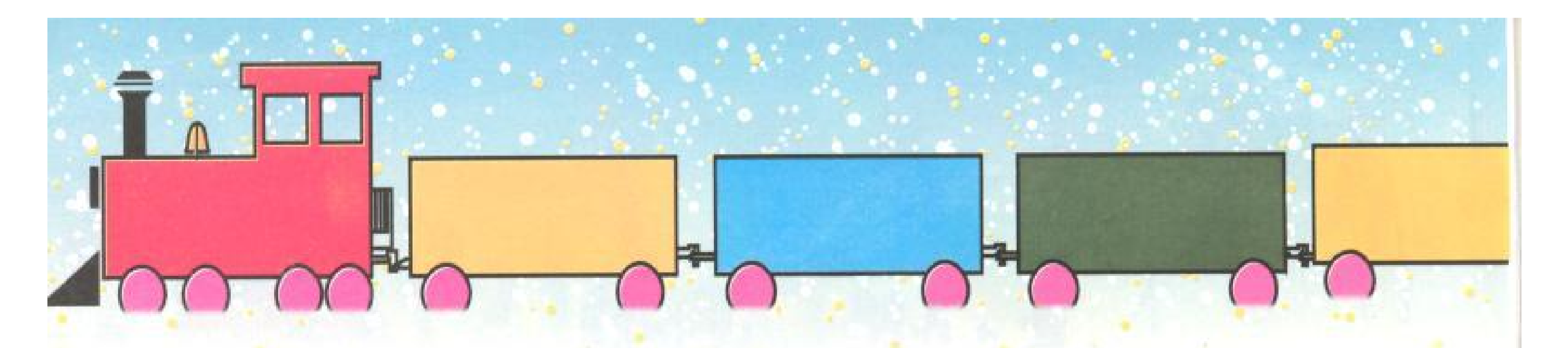
مواد العمل

أحضر المواد التي في الرسم وهي: لوحان كبيران من الخشب، طول كل لوح منهما متر وسمكه ١سم، منشار، صمغ أبيض (خاص بالخشب)، خرز عدد (٤).

مسند السرير

مسند السرير.. ولعمل السرير ابدأ بتقطيع اللوح الكبير الذي طوله (١متر) الى ١٦ لوحاً، لعمل مسندين للسرير، كل مسند مؤلف من ٨ ألواح صغيرة، ثم دون على كل لوح قياسه.. وبعد الانتهاء من تقطيع كل

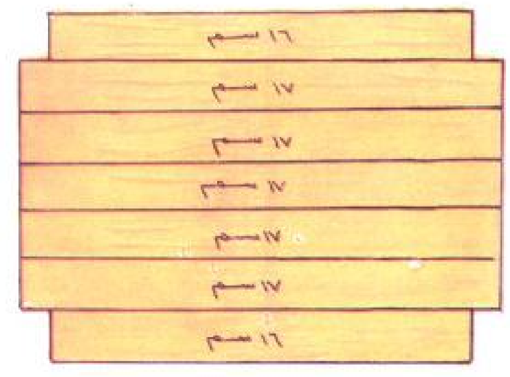




مفرش النوم

اللوح هو مفرش النوم الذي يوضَع عليه الفراشُ والوسائد، ولكي تصنع مثله، اقطع ٨ ألواح طول كل منها، (١٧ سنتمتراً) وطول كلّ من اللوحين الباقيين ١٦ سنتمتراً.. حاول أن تلصقها جميعاً بالصمغ (الخاص بالخشب).

٩ سم
٦ سم
٥ سم
٤ سم
٤ سم
٥ سم
٦ سم
٩ سم

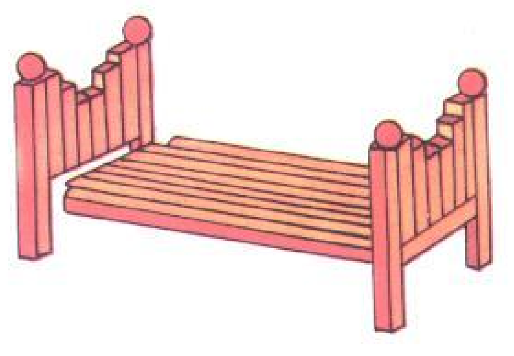


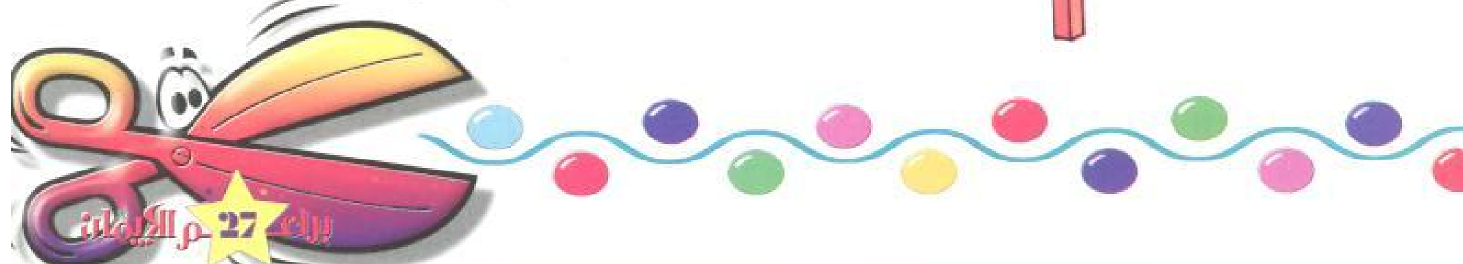
لوح (حسب مقاسه) الصق الألواحُ الثمانية، بوساطة الصمغ الأبيض (الخاص بالخشب)، وضع خرزة في أعلى طرفي المسند (كما هو مبين في الرسم ٢).. وبعد أن تصنعَ المسندَ الأول، أصنع المسنَد الثاني بالطريقة عينها.

تركيب المسند والمفرش

ضع صمغاً ابيض تحت المسند، وركّبه فوق المفرش (كما هو مبين بالرسم)..

وكذلك افعل بالمسند الآخر.. وستحصل بعد ذلك على سرير جميل، ويمكنك أن تصنع سريراً أكبر، وذلك باستعمال المسامير، مع الصمغ الأبيض •







ألعاب القوى

بقلم: عصام الدين عبدالله الصباح

تعتبر رياضة ألعاب القوى من الرياضات الطبيعية التي يقوم بها الإنسان منذ طفولته، فهو يمشي أولاً، فإذا قوي ساعده بدأ يجري، لذا تعتبر الرياضة الأولى التي يمارسها منذ نعومة أظفاره وتستمر معه مدى حياته.

يعتبر الإغريق «اليونان حالياً» هم أول من مارسوا هذه الرياضة ووضعوا لها القواعد والقوانين لتنظيمها، كما أقاموا لها الأعياد بغرض الحصول على جند أشداء متمتعين بالقوة واللياقة البدنية العالية.

وتعتبر ألعاب القوى من أهم وأعظم الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة، فهي تحظى بشعبية كبيرة في البطولات العالمية، والدورات الأولمبية، لذا اهتمت بها الدول، وأقامت لها المنشآت الضخمة والملاعب التي تليق بمكانتها.

ورياضة ألعاب القوى لعبة أولمبية رقمية ويطلق عليها عروس الألعاب الأولمبية، فهي من أكبر الألعاب مشاركة من حيث اللاعبين واللاعبات، فقد يصل عددهم نحو الألفين، يتنافسون في ٤٦ مسابقة عالمية وأولمبية، منها ٢٤ مسابقة للرجال، و٢٢ للسيدات.

يصل عدد ميداليات ألعاب القوى إلى ١٣٨ ميدالية متنوعة «ذهبية - فضية - برونزية»، ونظراً لكثرة مسابقاتها، فهي تستمر من بداية الدورة الأولمبية حتى نهايتها.

تأسس أول اتحاد لرياضة ألعاب القوى للهواة في يوليو العام ١٩١٢م، وأول تسجيل للأرقام العالمية العام ١٩١٤م، حيث سجل ٥٣ رقماً للرجال في الجري والتتابع والموانع، و١٢ رقماً للسيدات في مسابقات الوثب والقفز والعشاري.

وتنقسم مسابقات ألعاب القوى إلى مسابقات العدو والجري «مسافات طويلة - متوسطة - قصيرة»، والماراثون والمشي والحواجز والتتابع والدفع «الجلة»، والرمي «الرمح - القرص - المطرقة»، والقفز بالزانة والوثب «الطويل - العالي - الثلاثي»، بالإضافة إلى المسابقات المركبة «العشاري - السباعي».

تسمى مسابقات المشي والماراثون بمسابقات الطريق، ويعتبر المشي من أفضل رياضات ألعاب القوى وخصوصاً للبدناء للتخلص من الوزن الزائد، فقد أثبتت الدراسات أن المشي لمسافة كيلو متر يفقد ٣٠٠ سعرة حرارية، وبالتالي يساعد على حرق الدهون.

أول مسابقة لرياضة ألعاب القوى في العصر القديم في العام ٧٧٦ق.م في مدينة «أولمبيا»، وأول مسابقة في العصر الحديث في مدينة «أثينا» العام ١٨٩٦م، وآخر مسابقة في دورة الألعاب الأولمبية في أثناء العام ٢٠٠٤م، التي كانت من أروع الدورات الأولمبية، وحصل فيها العداء العربي المغربي «هشام الكروج» على أفضل لاعب لألعاب القوى، وحصل على ميداليتين ذهبيتين لسباقي ١٥٠٠ متر و٥٠٠٠متر، ويعتبر العداء «هشام الكروج» أول عربي يفوز بميداليتين في دورة أولمبية واحدة.

ويتصف لاعب ألعاب القوى بقوة البنيان والسرعة في الأداء الحركي واللياقة البدنية العالية والليونة والطول من العوامل المهمة في بعض المسابقات.

وقد وضع الاتحاد الدولي لألعاب القوى شروطاً لتأهيل اللاعبين لخوض المسابقات، فالدولة لها الحق في إشراك ثلاثة لاعبين في كل مسابقة في حال تحطيمهم للأرقام القياسية العالمية والأولمبية، أو تسجيل أرقام تؤهلهم للمربع الذهبي أو المشاركة بلاعب واحد في كل مسابقة في حال تحقيق الرقم التأهيلي في البطولة. والاتحاد يسمح للدولة التي لم يتأهل أحد منها في تسجيل الرقم التأهيلي بالمشاركة بلاعب واحد ولاعبة فقط بهدف تمثيل الدولة ورفع علمها، وتجري الاستعدادات لإقامة بطولة العالم العاشرة لألعاب القوى في مدينة «هلسنكي» (فنلندا) في الفترة من ٦ إلى ١٤ أغسطس العام ٢٠٠٥م، بإذن الله.

ومن أفضل الدول نجاحاً لرياضة ألعاب القوى الولايات المتحدة الأميركية - روسيا - ألمانيا - كوبا - أثيوبيا - كينيا، ومن العرب: المغرب - الجزائر●


علبة الألوان
أحباءنا
أمامكم هذة الصورة
اختاروا لها الألوان المناسبة
حتى تصبح لوحة جميلة
شادي أحمد - اليمن
ياسر أحمد - مصر
خالد وليد سويف - مصر
تسنيم محمد سويف - مصر
ندا على محمد - مصر

رسائلكم وصلت

رسالة من برعم

في البدء أرجو أن تقبلوني صديقاً جديداً في مجلتكم الجميلة والرائعة والتي أقوم بمتابعتها دائماً، إنها أعطتني فوائد ومعلومات مهمة ومتنوعة في كل المجالات التي يحتاجها الطفل والشباب العربي والمسلم. وأود الإشارة إلى أننا في اليمن نحصل على المجلة بصعوبة بالإضافة إلى أنها تصل إلينا متأخرة، حيث إننا ننتظرها بفارغ الصبر.

وأخيراً اسمحوا لي أن أقول لكم إنه نشر لي لوحة في باب لوحتي الجميلة تحت عنوان «صنعاء عاصمة الثقافة العربية» في العدد ٣٤٣ يناير فبراير ٢٠٠٥م، وحدث خطأ في اسم الدولة «سلطنة عمان» والصحيح هو «اليمن».

ولكم خالص حبي وتقديري

ابنكم: شادي أحمد شمسان. صنعاء. اليمن

المحرر: شكراً لك يا صديقنا «شادي» على عواطفك الجميلة تجاه المجلة، ومعذرة للخطأ الذي حصل في اسم الدولة، ونأمل أن تتواصل معنا دائماً، فالمجلة مجلتك ومجلة كل البراعم في أرجاء الوطن الإسلامي الكبير.

أوائل

. أول من ضيَّف الضيف: إبراهيم عليه السلام. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول من ضيف الضيف ابراهيم» عليه السلام أخرجه الطبراني في الأوائل

. أول مسجد وضع في الأرض والذي يليه؟

عن «أبي ذر» رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام». قلت ثم أي؟ قال: ثم «المسجد الأقصى». قلت كم بينهما؟ قال: أربعون سنة). أخرجه البخاري ومسلم.

. أول من يجيز على الصراط يوم القيامة؟

هو النبي صلى الله عليه وسلم. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا أول من يجيز على الصراط يوم القيامة...» رواه الطبراني في الأوائل.

. أول شيء ينتن من الإنسان إذا مات؟

عن أبي تميمة عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أول شيء يُنتن من الإنسان بطنه» أخرجه البخاري

ندى محمد حيمور. الأردن

قالوا

. عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان.

. الصبر صبران: صبر على ما تحب وصبر على ما تكره.

. من جهلنا نخطئ ومن خطأنا نتعلم.

. الشجاع يموت مرة والجبان يموت ألف مرة.

. خاطب في الرجل عقله وفي المرأة قلبها وفي الأحمق أذنه.

محمد بن سيف البراشدي. سلطنة عُمان. سناو

رسالة من برعم

إعداد معن خليل



النوم

النوم ضرورة حيوية للجسم ومن النعم التي منّ الله تعالى بها على الإنسان ولا يعرفها إلا من فقدها سواء بالخوف أو بالمرض، وللنوم مراحل منها مرحلة الدخول في النوم يسترخي فيها المخ تماماً ويهبط نشاطه ثم مرحلة السبات يسكن المخ فيها بما يشبه الموت ويفقد إحساسه بالزمن، والنوم مذكور في القرآن الكريم وفي أحاديث كثيرة منها (وجعلنا نومكم سباتاً) النبأ، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استيقظ الإنسان من نومه يسن أن يقول: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»، فسبحان الخالق العظيم.

الصديقة: إسراء محمد شوك. مصر

برعم الإيمان

شعر: عبدالناصر بدري أمين علي

أنا برعم الإيمان أنا أحفظ القرآن
أنا أعبد الرحمن وأصوم في رمضان
أنا أسبق الأقران أنا برعم الإيمان
أنا نخلة رأسي ارتفع أنا نخلة في النفع
أنا خاشع فيمن خشع لإلهنا أنا من خضع
في الشر لا أنا لا أقع بالحق دوماً أقتنع
أنا برعم الإيمان برسولنا أنا أقتدي
بحديثه أنا أهتدي هذا كتابي في يدي
وإذا أتى من يعتدي فأنا أصد المعتدي
أنا برعم الإيمان وصل الأقارب كل همي
ومن اهتدى أهلي وقومي فأنا أحب أبي وأمي
وأخي كذا خالي وعمي أنا برعم الإيمان

جابر بن زيد

ولد «أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي» في بلدة «فرق» في عمان سنة ٢١ للهجرة، وتوفي سنة ٩٦ منها، وهو إن كان عُمانياً إلا أنه عاش في العراق، فقد أمضى معظم عمره في البصرة إحدى عواصم العراق العلمية، في ذلك الحين.

عاش في مدينة البصرة كما عاش أكثر زملائه من كبار التابعين ينشر العلم في المساجد والمجامع ويبث الخلق الحميد بين الناس ويدعو إلى التمسك المتين بالدين القويم والمحافظة على أصوله وفروعه ويفتي في المشكلات التي تعرض للناس حتى قال «إياس بن معاوية»: «لقد رأيت البصرة وما فيها مفت غير جابر بن زيد».

سارة بنت أحمد الطوقي. سلطنة عمان. ولاية المضيبي



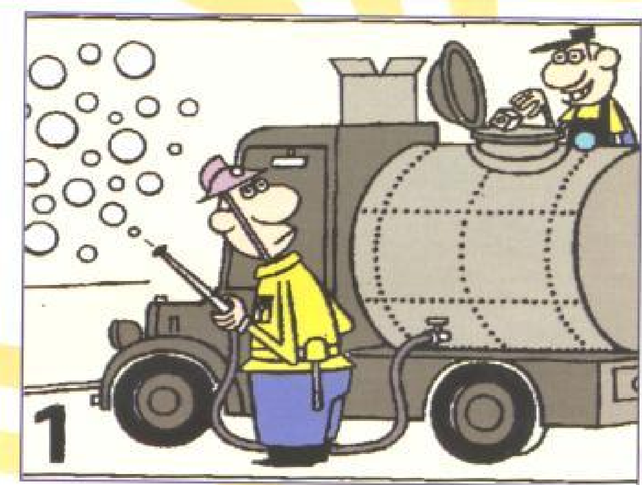
أصدقائي... ابتسموا!!

الزوج: حلمت البارحة أنني كنت في الجنة.
الزوجة: وهل رأيت المرحومة والدتي هناك
الزوج: قلت لك كنت في الجنة.

تماضر بنت سلطان العيسوي. سلطنة عُمان. ولاية المضيبي



لعبة الفوارق





تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق علماً بأن الرسم رقم (١) هو الأصل، فهل تستطيع العثور عليه خلال ٨ دقائق أو أقل؟

الكلمات المتقاطعة

	٥	٤	٣	٢	١
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

أفقياً ورأسياً

١. عادة ضارة.

٢. حطمته.

٣. أسطوري.

٤. يتم الاتفاق بينهن.

٥. نشتمه.



إعداد معن خليل









أحمد ياسر محمد - مصر   أبرار نبيل شحاته - مصر   أروى شريف - مصر   أحمد شريف - مصر

سؤال وجواب

الأسئلة

١. من الذي وضع حكايات «كليلة ودمنة»؟

٢. أي ملك حميري استطاع أن يطرد الأحباش من اليمن؟

٣. من الذي ألَّف «لامية العرب» التي مطلعها:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل؟

٤. أين يقع النهر المسمى «شينانو» وكم يبلغ طوله؟

٥. من كان المدعو «ممنون».

الأجوبة

١. وضع هذه الحكايات «سهل ابن هارون»، وهو فارسي الأصل اشتهر في البصرة وخدم «هارون الرشيد».

٢. الملك «سيف بن ذي يزن» الذي له سيرة شعبية شهيرة من قصص البطولة التي تتغنى بمغامراته الأسطورية.

٣. ألَّف هذه اللامية «ثابت بن أوس الأزدي» المعروف بالشنفرى.

٤. يقع في اليابان وهو أطول نهر فيها ويبلغ طوله ٣٦٩ كيلو متراً.

٥. كان بطلاً طروادياً قتله آخيل، وقد نسب إليه تمثالان جباران في طيبة رغم أنهما في الواقع ليسا من أعماله.

موقعة حربية

موقعة حربية حصلت بين المسلمين والتتار في شهر رمضان المبارك.

الأحرف ١، ٢، ٣ العضو المسؤول عن الرؤية.

الأحرف ٨، ٦، ٥ قرأ.

الحرفان ٤، ٧ طقس.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

إجابات العدد الماضي

ا	ل	ف	ي	ل
ل	هـ	ا	س	ا
ف	ا	ط	م	ة
ي	س	م	ع	ا
ل	ا	هـ	ا	ي

- من هو؟: عقبة بن نافع
- المدينة المفقودة: أغرا

العدد المفقود

ما العدد الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام تماشياً مع الأعداد الثلاثة العليا؟

١٨ ٣٠ ٤٢

٦ ؟ ١٤

هرم الكلمات

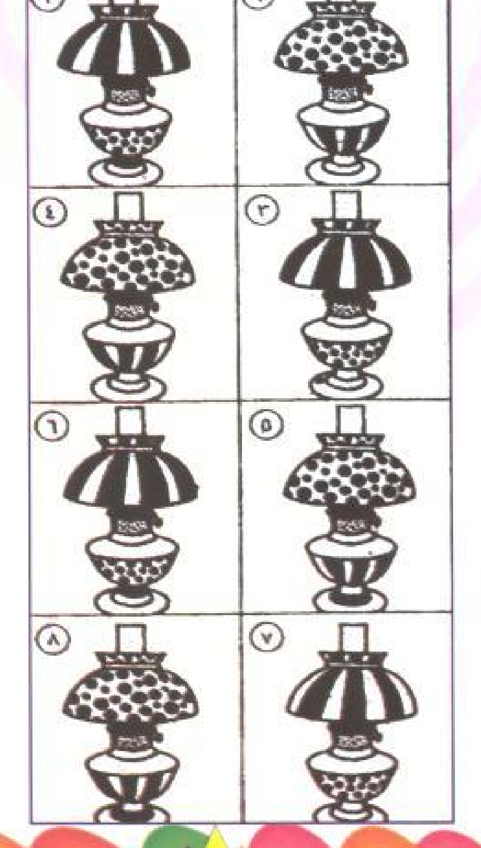
املأ الهرم بما يناسبه من كلمات:



١- هرب
٢- مدينة مغربية
٣- منتصر
٤- منافع
٥- مادة تدخل في صناعة السماد.

المصباحان المتشابهان

هذه المصابيح الثمانية تبدو للوهلة الأولى أنها متشابهة، لكن الحقيقة أنها تختلف بعض الشيء، مصباحان فقط متشابهان تماماً هل لك أن تحددهما؟

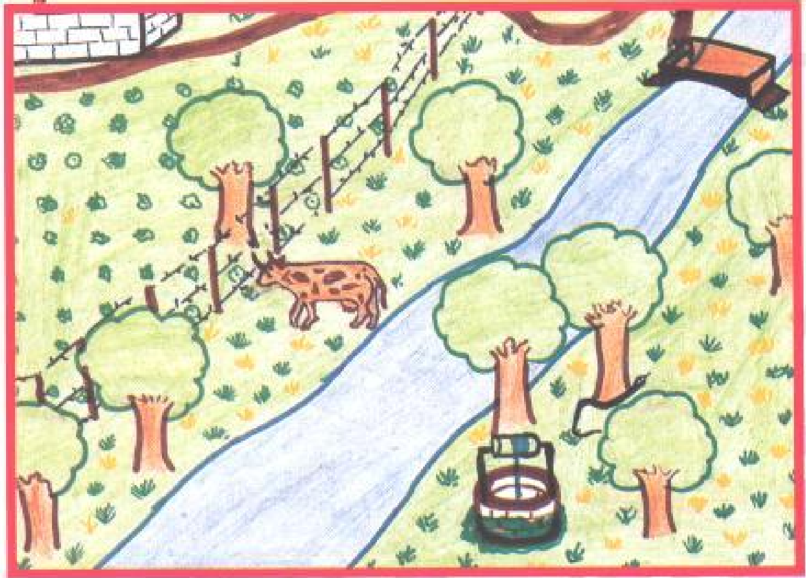








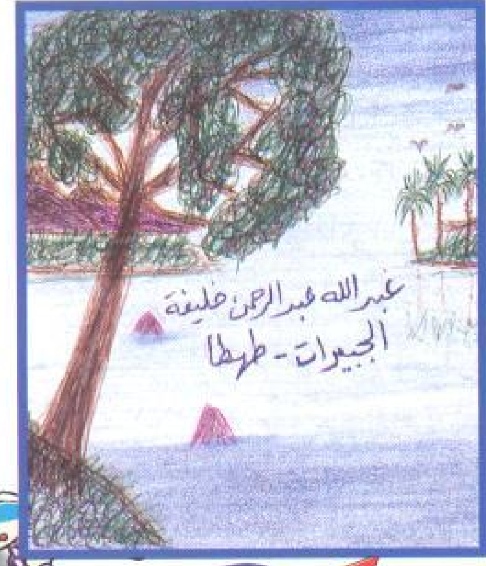
تماضر بنت سلطان العيسري - سلطنة عمان



التباعي عبدالحق - المغرب



شروق رأفت خشبة - مصر



عبدالله عبدالرحمن خليفة - مصر



نحّوح
فكرة ورسوم: عماد صقر